

المستطرف في كل فن مستظرف

أسواقهم لاغية ومجالسهم لا هية فوجدت الاعتزال فيما هنالك عافية وقيل لعروة أخي مرداس
لا تحدثنا ببعض ما عندك من العلم فقال أكره أن يميل قلبي باجتماعكم إلى حب الرئاسة
فأخسر الدارين وقال سفيان بن عيينة دخلنا على الفضل في مرضه نعوده فقال ما جاء بكم
واه لو لم تجيئوا لكان أحب إلي ثم قال نعم الشيء المرض لولا العبادة وقيل للفضل إن ابنك
يقول وددت لو أني بالمكان الذي أرى الناس فيه ولا يروني فقال ويح ابني لم لا أتمها فقال
لا أرًاهم ولا يروني وقال علي رضي الله تعالى عنه طوبى لمن شغله عيشه عن عيوب الناس وطوبى
لمن لزم بيته وأكل قوته واستغل بطاعته وبكي على خطئته فكان من نفسه في شغل والناس منه
في راحة وقال سفيان الزهد في الدنيا هو الزهد في الناس وقيل لراهب في صومعته ألا تنزل
فقال من مشي على وجه الأرض عنث الكلام في مثل هذا كثير وقد اكتفيينا بهذا وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم